اقتصاد, تقنية وسيارات

25 يناير 2022 00:10 صباحا

ولايات أمريكية تتهم «جوجل» بجمع بيانات من دون إذن



رفع ممثلو الادعاء في عدة ولايات أمريكية دعوى قضائية ضد شركة جوجل، الاثنين، متهمين إياها بجمع بيانات تحديد الموقع الجغرافي لمستخدمي الإنترنت حتى عندما رفضوا ذلك صراحة، وهو ما تنفيه المجموعة.

وتقترح المجموعة على مستخدمي نظام التشغيل آندرويد أو آي فون والذين لديهم حساب على جوجل، تفعيل الخيار الذي يمنع جمع بيانات تحديد المواقع الجغرافية.

ومع ذلك، وفقاً للوثيقة التي رفعها الاثنين المدعون العامون في العاصمة الفيدرالية واشنطن وإنديانا وتكساس وولاية واشنطن، حتى عندما تم تشغيل هذا الخيار «واصلت جوجل جمع وتخزين» البيانات المتعلقة بتحديد المواقع الجغرافية لمستخدمي الإنترنت.

جمعت هذه البيانات من النشاط على الإنترنت واستخدام التطبيقات إضافة إلى تشغيل الواي فاي ونظام بلوتوث.

وكانت وكالة اسوشيتد برس للأنباء كشفت في 2018 هذا التناقض بين الخيارات المقترحة وتأثيراتها في استخدام

بيانات تحديد الموقع الجغرافي. ولفتت البرقية التي نشرتها وكالة الأنباء انتباه المدعين العامين في العديد من الولايات التي بدأت تحقيقاتها الخاصة.

وفقاً للمدعين العامين، فإن الفترة المعنية تمتد من 2014 إلى 2019 على الأقل. رفع كل مدعٍ الدعوى في ولايته وطلبوا من القضاة إرغام جوجل على كف هذه الممارسات.

كما طالبوا بسداد الإيرادات المتأتية من جمع بيانات تحديد الموقع الجغرافي واستخدامها، فضلاً عن غرامات بمبلغ لم يحدد.

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، قالت جوجل: إن الدعوى «(تستند) إلى تأكيدات غير دقيقة وقديمة. لقد قمنا دائماً بدمج خيارات لحماية البيانات في منتجاتنا واقترحنا التحكم بفاعلية ببيانات تحديد الموقع الجغرافي».

وقالت متحدثة باسم جوجل: «سندافع بقوة عن أنفسنا ونكشف الحقيقة» مشيرة إلى سلسلة «تحسينات» أدخلتها المجموعة «في السنوات الأخيرة».

وأضافت المتحدثة أنها تتضمن خيارات تسمح بمسح بيانات تحديد الموقع الجغرافي تلقائياً مع الوقت أو البحث عن عنوان أو مكان دون تخزين البيانات.

كانت رفعت بحق جوجل عدة دعاوى قضائية في السنوات الأخيرة.

ففي تموز/ يوليو قامت 36 ولاية ومدعي العاصمة واشنطن بمقاضاة فرع ألفابت لممارسات اعتبرت مناهضة للمنافسة مرتبطة بمتجر تطبيقات جوجل بلاي.

حالياً هناك دعوى في الولايات المتحدة بشأن المركز المهيمن لمحرك البحث جوجل، وأخرى تتعلق بالتكنولوجيا المستخدمة في الإعلان.

(أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©